منتخب إنجلترا الشاب يرسخ مكانته في المونديال

فرحة لاعبي إنجلترا خلال مباراة بنما

سحق بنما يرفع مستوى طموح الإنجليز

احتفلت وسائل الإعلام الإنجليزية بالفوز القياسي للمنتخب الوطني في كأس العالم على بنما 6 ـ1، كما ارتفعت مستوى التوقعات بعد البداية القوية في أول مباراتين في روسيا.

وكتبت صحيفة ذا صن بعد فوز إنجلترا 6–1 على بنما وتحقيق أكبر فوز في تاريخ المنتخب الإنجليزي بكأس العالم «نحن نؤمن بالمعجزات».

وكانت إنجلترا حصدت نقطة واحدة فقط وسجلت هدفين فقط خلال مشوار كارثي في كأس العالم 2014 لكنها ظهرت بشكل مغاير تماما في روسيا وضمنت بالفعل التأهل لدور الستة عشر بعد الفوز في أول مباراتين وتسجيل ثمانية أهداف وتصدر القائد هاري كين قائمة الهدافين، وهذا كله ساهم في ارتفاع مستوى التوقعات.

وقال فرانك لامبارد لاعب وسط إنجلترا السابق، والذي تولى مؤخرا مسؤولية تدريب فريق ديربي، إنه بات بوسع تشكيلة المدرب جاريث ساوثجيت، إحراز لقب كأس العالم.

وأبلغ لامبارد هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي.سي) «لا أرى سببا يجعلنا نشعر ببعض السلبية لنبدأ في قول دعونا نصل إلى دور الثمانية».

وأضاف «هذا لا يأتي في ذهني ويمكن بالنظر إلى المواهب الموجودة في التشكيلة وبطريقة لعب الفريق القول إنه لماذا نستبعد أنفسنا؟

وامتلأت باقي الصحف بصور لاعبي المنتخب الإنجليزي وبالقائد كين الذي سجل ثلاثة أهداف، وكذلك باحتفالات المشجعين مع تسجيل الأهداف المتتالية في شباك بنما.

ورغم السعادة الكبيرة حذر بعض مشجعي إنجلترا من ضرورة عدم المبالغة في الاحتفال بالانتصار على بنما، المصنفة 55 عالميا، وتونس صاحبة الأداء المهتز.

وستأتي اختبارات قوية بكل تأكيد وستكون البداية عند مواجهة بلجيكا في المباراة الأخيرة لحسم صدارة المجموعة يوم الخميس.

وكتب بيتر كراوتش، مهاجم إنجلترا السابق، وستوك سيتي الحالي في عموده بصحيفة «ديلي ميل»: «أعتذر لإحباط من ينصحون بالحذر لكني أشعر بسعادة كبيرة جدا لا يمكن أن أخفيها».

وأضاف: «لقد مر وقت طويل جدا على وجود منتخب وطني قوي بوسعه أن يجذبنا للوقوف خلفه ودعمه، هذا الفريق يعطي مؤشرات جيدة، دعونا لا نخفي هذه المشاعر».

حتى لو كان بعد انتصار استثنائي بنتيجة 6–1، فإن مجرد التفكير في إمكانية أن تحرز إنجلترا لقب كأس العالم، يحتاج لقدر كبير من الثقة ناهيك عن الاستعداد الكامل لمواجهة منافسين أقوياء يتمتعون بروح قتالية عالية.

وظلت المنتخبات الإنجليزية المتعاقبة والمدعومة بكوكبة من كبار لاعبي كرة القدم في العالم تخوض كأس العالم وبطولات أوروبا بطموحات كبيرة دون تحقيق إنجازات تذكر.

وأصبح الحديث عن إمكانية أن تحقق إنجلترا لقب كأس العالم ضربا من الجنون لكن هذا الشعور ظلت تغذيه الروح الوطنية المتحمسة.

وبصرف النظر عما ستؤول إليه الأحداث من الآن وحتى موعد المباراة النهائية للبطولة في يوليو المقبل على استاد لوجنيكي، فإن منتخب إنجلترا بقيادة المدرب جاريث ساوثجيت بدأ فصلا جديدا وأعاد الأمل في تحقيق مثل هذا الإنجاز مجددا.

ويغيب عن الملاعب في روسيا العناصر الإنجليزية المشاغبة والمسيئة التي تخنق الروح الحقيقية لمشجعي كرة القدم لتختفي معها مشاعر الشك أو المبالغة في تقدير الذات رغم الجدل الدائر الذي يبدو كزوبعة في فنجان بشأن قائمة فريق تم إعدادها على عجل.

ويخوض منتخب إنجلترا البطولة وكأنه أحد المنتخبات الكبيرة التي تبدو عروضها كفريق أكبر وأعظم من مجموع طاقات لاعبيها فرادى.

وفي مواجهة بنما أمس كانت إنجلترا هي التي تتحلى بالصبر والهدوء أمام المرمى وتجلت روح الفريق خلال المباراة التي كان يعمل فيها الفرد من أجل المجموعة، والمجموعة من أجل الفرد وهو ما أجهض محاولات بنما القليلة.

وبعد وقت قصير أحكمت إنجلترا قبضتها على المباراة التي جرت في نيجني نوفجورود.

ومع دفاعات محكمة، رغم وجود بعض الثغرات التي يمكن أن تستفيد منها الفرق الأقوى، وخط وسط نشط نجحت إنجلترا في استعادة حاستها التهديفية وسيكون أكثر ما سيسعد ساوثجيت أن الأهداف جاءت من مصادر متعددة.

وسجل المدافع جون ستونز، هدفين كما سجل جيسي لينجارد، هدفا جميلا في حين أحرز القائد المعول عليه كثيرا هاري كين ثلاثية رغم أن الحظ خدمه في الهدف الثالث الذي لا يعرف كثيرا عن تفاصيله حيث اصطدمت الكرة بكعب قدم كين لتسكن الشباك.

وأجرى ساوثجيت تغييرا ليحل جيمي فاردي محل كين في وقت ضمن فيه نتيجة المباراة ليتجنب أن تلحق بقائد الفريق أي إصابة أو كدمة من قبل مدافعي بنما أصحاب البنية القوية والذين غلب عليهم الإحباط.

وتسببت ثغرة دفاعية في نجاح بنما في إحراز هدفها الوحيد مستفيدة من ركلة حرة.

وسيواجه الدفاع الإنجليزي اختبارات في غاية الصعوبة أمام بلجيكا في آخر مباريات دور المجموعات ثم في مباراة دور الستة عشر.

لكن تشكيلة إنجلترا لعبت بالطريقة التي يؤدي بها اللاعبون في الدوري الإنجليزي الممتاز في بعض الأحيان ويتخلون عنها في أحيان أخرى.

وأدى الفريق متحليا بالحماس وضغط بقوة وعمل بلا كلل، وقاد الحارس جوردان بيكفورد لاعبي خط دفاعه بقوة.

وبالطبع لن يغيب عن ذهن المدرب ساوثجيت أن المباراة كانت في مواجهة بنما التي تحتل المركز 55 في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وهذه هي المرة الأولى التي تنجح فيها إنجلترا في إحراز أكثر من ثلاثة أهداف في مباراة بكأس العالم منذ الفوز 4–2 على ألمانيا الغربية في نهائي نسخة 1966.

وأظهرت إنجلترا أن هذا الجيل الشاب ومدربه ينتظرهم المزيد من أيام التألق فيما هو قادم.

إشادة بالسلوك النظيف لجماهير اليابان والسنغال

جماهير اليابان تنظف مقاعدها بعد نهاية المباراة

نال مشجعو السنغال واليابان، إشادة عالمية بسبب الحرص على تنظيف أماكنهم في الاستاد، في بداية ظهورهم بكأس العالم لكرة القدم، في روسيا.

وتصدر مشجعو البلدين، العناوين بسبب السلوك النظيف في أول مباراة لهما بالبطولة، قبل تعادل الفريقين في تعادل مثير 2–2 الأحد في إيكاترينبرج.

وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لقطات تظهر جمهور اليابان أثناء تنظيف المدرجات والتقاط أغراض أسفل المقاعد، بعد الفوز على كولومبيا في افتتاح جولات المجموعة الثامنة، كما ظهرت لقطات مشابهة لمشجعي السنغال، بعد الفوز على بولندا، لتسهيل الأمور على المتطوعين لتنظيف الاستاد.

وقال المشجع الياباني، واتارو موريتا، خارج الاستاد «نحب تشجيع الفريق أيضا برفع أكياس قمامة زرقاء. نريد إظهار ثقافتنا للعالم خلال البطولة».

وبالمثل، أوضح المشجع السنغالي جورا ندوي بعد المباراة «يجب أن نفعل هذا، ويجب أن نظهر للعالم أننا نقوم بتصرف لطيف».

مشروب مجاني مع كل سقطة لنيمار في المونديال

مهارة نيمار تعرضه للسقوط كثيرا

أراد صاحب أحد المقاهي في البرازيل جذب عدد أكبر من الزبائن وذلك بفكرة لطيفة، فمع كل سقطة لنجم «السيليساو» نيمار دا سليفا في المباراة المصيرية أمام صربيا، تعهد بتوزيع مشروبات مجانية، على كل شخص من رواد المقهى.

يذكر أن نيمار كان مصدر سخرية شديدة في مواقع التواصل الاجتماعي سواء في البرازيل أو خارجها، بعد أن منحه حكم مباراة فريقه مع كوستاريكا، الهولندي بيورن كيبرس، ضربة جزاء لصالح البرازيل، لكن وبعد اللجوء إلى تقنية الفيديو، تأكد أن سقطة نيمار لم تكن سوى مشهد مسرحي من تقديم المهاجم، ليعدل في نهاية المطاف الحكم عن قراره.

اللافت أن صاحب المقهى الواقع في حي فيلا دي بينها بريو دي جينيرو، لم يحدد ما إذا كان سيقدم المشروبات مجانا في حال تعرض نيمار إلى خطأ «حقيقي» أم لا، لأنه وإذا واصل نيمار عروضه المسرحية كما حدث في مباراة كوستاريكا، فمن الوارد جدا أن تقفز مصاريف صاحب المقهى إلى مستوى غير مرغوب فيه.

يذكر أن المنافسة على بطاقتي التأهل للمجموعة الخامسة تأجلت إلى اللحظات الأخيرة، إذ تتنافس منتخبات البرازيل وسويسرا وصربيا على بطاقتي هذه المجموعة إلى دور الستة عشر.